



المحاضرات الكترونية

اسم الجامعة : جامعة تكريت

اسم الكلية : كلية التربية للبنات

القسم : اللغة الانكليزية

المرحلة : الاولى

المادة : عربية عامة

عنوان المحاضرة : الميزان الصرفي في اللغة العربية

اسم التدريسي : م.م حلا عبد العزيز شهاب

الايميل الجامعي : Hala.abdulaziz@tu.edu.iq

الميزان الصرفي في اللغة العربية:

المقدمة:

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، خير من نطق بالضاد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فإن من أعظم ما تميزت به اللغة العربية هو نظامها الدقيق في بناء الكلمات، ومن أهم أدوات هذا النظام هو الميزان الصرفي، الذي يُعدُّ من أساسيات علم الصرف، ويُستخدم لفهم بنية الكلمات وتصريفها.

واللغة العربية تمتاز ببنية صرفية دقيقة تمكّننا من قياس الكلمات ومعرفة أصولها وبنيتها، ومن أهم أدوات هذا القياس هو الميزان الصرفي، وهو من أبرز مباحث علم الصرف.

أولاً: تعريف الميزان الصرفي:

الميزان الصرفي هو أداة يستخدمها اللغويون والصرفيون في اللغة العربية لتحليل بنية الكلمات واستخراج أوزانها الصرفية، يعتمد الميزان الصرفي على أساس ترتيب الحروف في الكلمة، مع تحديد الجذور والأوزان التي تتناسب مع تلك الكلمة، وهو من أهم الأدوات التي تسهم في فهم التغيرات الصرفية التي تطرأ على الكلمة، وأداة وضعها الصرفيون لقياس أوزان الكلمات، بهدف معرفة أصولها وزوائدها، وضبط التغيرات التي تطرأ عليها كالإعلال والإدغام والحذف.

وقد بُني الميزان على ثلاثة أحرف أصلية هي: ف – ع – ل

• ف تمثل الحرف الأول من الكلمة الأصلية.

• ع تمثل الحرف الثاني.

• ل تمثل الحرف الثالث.

ثانياً: كيفية الوزن:

نأخذ الفعل أو الاسم، ونطابق كل حرف أصلي فيه بحرف من حروف الميزان:

الحرف الأول من الكلمة = ف

الثاني = ع

الثالث = ل

إذا وُجِدَت زيادات (مثل: ألف، سين، تاء...) نضعها في الوزن كما هي.

مثال:

- استخراج:
- الأصل: خ - ر - ج
- الوزن: استفعل
- مكتوب:
- الأصل: ك - ت - ب
- الوزن: مفعول

ثالثاً: أهمية الميزان الصرفي:

١. كشف الجذور: يساعدنا على معرفة أصل الكلمة وتمييز الحروف الأصلية من الزائدة.
٢. تمييز الزيادة من الأصل: مثلاً في كلمة "انطلق" نعرف أن الأصل "طلق".
٣. فهم المعاني: أوزان معينة تدل على معاني خاصة (مثل: "فعل" تدل على التعدية، و"تفاعل" تدل على المشاركة).
٤. فهم التغيرات الصرفية مثل الإعلال، والإدغام، والحذف.
٥. تحليل البنية الصرفية للكلمات مما يساهم في فهم المعاني الاشتقاقية.
٦. تعزيز القدرة اللغوية لدى المتعلم والباحث في اللغة.

أنواع الأوزان في الميزان الصرفي:

يتميز الميزان الصرفي بتعدد الأوزان التي تتناسب مع الأفعال والأسماء في اللغة العربية، ومنها:

١. أوزان الأفعال:

- فَعَلَ: الوزن البسيط للأفعال مثل "كتب".
- فَعَّلَ: يدل على التفعيل مثل "علم".
- تَفَعَّلَ: يدل على الاستجابة أو التفاعل مثل "تعاون".
- اِفْعَلَّ: يدل على الفعل الذي يتطلب فعلاً إضافياً مثل "استقبل".

٢. أوزان الأسماء:

- فَعْلَةٌ: وزن اسم الآلة مثل "مِفْتَاح".
- مَفْعَلٌ: وزن مكان مثل "مَحْطَةٌ".
- مَفْعُولٌ: وزن اسم المفعول مثل "مكتوب".
- مَفْعَلٌ: وزن اسم الآلة مثل "مَكْتَبٌ".

طريقة تطبيق الميزان الصرفي:

لتطبيق الميزان الصرفي على كلمة معينة، يتم أولاً تحديد الجذر الصرفي للكلمة، ثم يتم تحديد وزن الكلمة بناءً على نوعها (فعل، اسم، أو حرف) والظروف المحيطة بها. يتم ترتيب الحروف وفقاً للأوزان المحددة، وإذا كانت الكلمة لا تتطابق تماماً مع الوزن المعتاد، يتم إجراء التعديلات اللازمة على الحروف لملاءمتها مع القاعدة الصرفية.

أمثلة:

١. كلمة "كتابة":

- الجذر: "كتب".

- الوزن: “مُفْعَلَةٌ”.
- المعنى: اسم للمفعول أو اسم مكان.
- ٢. كلمة “مسرعة”:
- الجذر: “سرع”.
- الوزن: “مُفْعَلَةٌ”.
- المعنى: اسم آلة

الخاتمة:

الميزان الصرفي يمثل أداة أساسية لفهم التركيب الداخلي للكلمات في اللغة العربية، ويساعد في تصنيف الأفعال والأسماء بناءً على أوزانها، ويوفر للمتعلّم طريقة منظمة لتحليل الكلمات واستخدامها بشكل صحيح، ويتطلب إتقانه فهماً عميقاً للقواعد الصرفية في اللغة، مما يعزز القدرة على تكوين جمل سليمة لغوياً، ويمثل أداة دقيقة لفهم تركيب الكلمة، ومعرفة أصولها ومشتقاتها ومع إتقانه، يصبح فهم النصوص وتحليلها أكثر عمقاً وسهولة

والميزان الصرفي ليس مجرد تقنية لغوية بل هو أداة تحليل لغوي عميق تكشف بنية الكلمة في اللغة العربية، وتساعد على فهم اشتقاقاتها ودلالاتها. وهو من المهارات الأساسية لدارسي النحو والصرف والبلاغة.